

إفافة العواء

[259] الشفء فف ءال الشفء ءءففل العلم؁ كما أنه ففب على العباء ءءففل العلم بالمبءأ والوساف والمعاد. ولكن هذا الفكلف رافع إلى افباب ازاله فكك الءالة اعنف الشفء؁ لا أنه فكلف مءعلق بموضوع الشاف. والاول امر ممكن واقع؁ والءانى مءال؁ لرجوعه إلى افءماع النقفففن. وان اراد اءباء اللافم الءانف؁ فهو ممكن؁ إلا انك عرفء أن الفمسف بالاستصءاب مشروط بالففف ولو فففص الففوءف ورفع الفء عن المعصفه وما افء من آباء فقلفءا لظهر له فقفه مذهب الاسلام؁ لوضوح الاءلة والبراهفن القائمة على صءقه بفء لم فبق له ففرة ولا شفء؁ فءى فءءاف إلى الفمسف بالاستصءاب وهذا امر مقطوع به لا رب ففه اصلا. نعم لو فرض مءالا بقاء الشفء له بعء الففف فالفمسف بالاستصءاب - لعمل نفسه بالافءام السابقة. إن كان الفكم الاسءصافى مفعولا فف الشرففءفن؁ أو الفرى على الفكالف الفابءة فف شرففة موسى؁ من فهة أنه إما فكلف واقعى له أو ظاهرى - مما لا مانع له؁ ولا فضر فكك افءا. ولا ربط له فف ابءال مذهب الففف وففه مذهب؁ كما هو ظاهر. هذا إذا كان فرضه اءباء فكلف نفسه. واما إن كان فرضه الزام الففف - كما هو ظاهر قوله فعلفكم اقامة الفلفل الف - فنقول من الامور المعءبرة فف الاسءصاء المفعول فف ففنا الففن بامر فف الزمن السابق؁ والشفء فف فكك الامر فف الزمن اللافق. ونحن لو قطعنا النظر عن افبار نبفنا وكءابه الذى افبر نبوة موسى؁ لا نعلم بوفوء موسى؁ فضلا عن نبوته؁ ومع ملاحظة نبوة محمد صلى الله علفه وآله وكءابه وافباره بنبوة موسى (ع) نعلم بنبوته؁ ونعلم بنسفه افضا؁ فكفف فلزم افها الففوءف بالاستصءاب فماعة لفس لهم علم بالامر السابق على فقءفر؁ ولفس لهم شفء فف انقطاع فكك الامر على فقءفر آخر. الاصل المءبء الامر السابع - ان نقض الففن بالشفء لفس امر افءارفيا للمكلف؁ فءى